٢١ - تقرر النظر في دورتها الخامسة والأربعين . على سبيل الأولوية العالمية . في البند المعنون « ما للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب إفريقيا من آثار ضارة بالتمتع بحقوق الإنسان ». في ضوء آية توصيات قد يرغب في تقديمها إلى الجمعية العامة كل من اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات . ولجنة حقوق الإنسان ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة لناهضة الفصل العنصري .

الجلسة العامة ٧٥
٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨

٩٣/٤٣ - تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة والأنشطة ذات الصلة إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ٥١/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، الذي أيدت بمقتضاه خطة العمل الدولية للشيخوخة ، التي اعتمدتها بتوافق الآراء الجمعية العالمية للشيخوخة^(١٥) .

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٣٠/٤٠ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ ، الذي أعتبرت فيه عن افتتاحها بأنه ينبغي اعتبار السنين عنصراً هاماً وضرورياً في عملية التنمية على جميع المستويات داخل أي مجتمع . وإذا تعيد التأكيد على أن البلدان النامية ، بصفة خاصة ، في حاجة إلى المساعدة من أجل تنفيذ خطة العمل ،

وإذ تضع في الاعتبار قرارها ٩٦/٤١ المؤرخ في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٦ ، الذي طلبت فيه إلى الأمين العام استعراض الحالة العالمية للشيخوخة كل ست سنوات .

وإذ تعيد تأكيد قرارها ٩٦/٤١ ، الذي حثت فيه الحكومات على أن تكتف جهودها ، في إطار أولوياتها الوطنية وتفاقاتها وتقاليدها الخاصة ، لتنفيذ التوصيات الواردة في خطة العمل .

وإذ تعيد أيضاً تأكيد قرارها ٥١/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ ، الذي رأت فيه أنه ينبغي الاحتفال

به من أعمال لتحليل وتوثيق بعض الحالات الخاصة الوارد ذكرها في تقريره :

١٢ - تلاحظ مع الارتياح ما اتخذته بعض البلدان والشركات عبر الوطنية من تدابير لسحب الاستثمارات وتقييد التجارة وغير ذلك من تدابير إيجابية . وتشجعها على مواصلة السير في هذا الاتجاه :

١٣ - تطلب إلى المقرر الخاص أن يضمن تقريره المستكملاً قائمة بعمليات السحب الجرئي لاستثمارات الشركات الأجنبية من جنوب إفريقيا . مع حصر مختلف الأساليب المستخدمة لتجنب الانسحاب الكامل من المشاركة في اقتصاد جنوب إفريقيا :

١٤ - تطلب من حكومات البلدان التي توجد فيها المصارف والشركات عبر الوطنية وغيرها من المؤسسات المذكورة والمحددة في التقرير المستكملاً . اتخاذ تدابير فعالة لوقف ما تقوم به من أنشطة في مجال التجارة والصناعة والاستثمار في أراضي جنوب إفريقيا ، وفي إقليم ناميبيا الذي يحتله نظام بريتوريا العنصرياحتلالاً غير مشروع :

١٥ - تطلب على وجه الاستعجال إلى جميع الوكالات المتخصصة . لاسيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، الامتناع عن تقديم قروض أو مساعدات مالية من أي نوع إلى النظام العنصري في جنوب إفريقيا :

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يحمل التقرير المستكملاً إلى اللجنة الخاصة لناهضة الفصل العنصري وإلى مجلس الأمم المتحدة لنامبيا وغيرها من الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وإلى المنظمات الدولية الإقليمية :

١٧ - تدعى الأمين العام إلى أن يكفل للتقرير المستكملاً أوسع نطاق من النشر ، وأن يصدره بوصفه من مسودات الأمم المتحدة . وأن يجعله متاحاً للجمعيات العلمية ومراكز البحث والجامعات . والمنظمات السياسية والإنسانية وغيرها من الجماعات المهمة بالأمر :

١٨ - تطلب من جميع الحكومات أن تتعاون مع المقرر الخاص على جعل التقرير أكثر دقة وغزارة في المعلومات :

١٩ - تطلب من جميع الدول وإلى الوكالات المتخصصة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات المعنية أن تقوم بالدعابة . على نطاق واسع . للتقرير المستكملاً :

٢٠ - تدعى لجنة حقوق الإنسان إلى إعطاء أولوية عالية في دورتها الخامسة والأربعين للنظر في التقرير المستكملاً :

(١٥) انظر : تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة ، فيينا ، ٢٦ تموز / يوليه - ٦ آب / أغسطس ١٩٨٢ (مسودات الأمم المتحدة ، رقم المبيع ١٦. A. 82. A) .
الفصل السادس ، الفرع الف .

٢ - ترحب بالنهج المتبعة على نطاق المنظومة إزاء مسائل الشيوخقة الذي استرکت في التوصل إليه الوکالات والهيئات المعنية في منظمة الأمم المتحدة وذلك في الاجتماع المشترك بين الوکالات بشأن التنسيق على نطاق المنظومة للسياسات والبرامج في ميدان الشيوخقة المعقود فيينا في ١٠ و ١١ آذار/مارس ١٩٨٨ . ونوصي بأن يعقد الاجتماع المقبل بحيث يتوافق مع عملية الاستعراض والتقييم الثانية لخطة العمل الدولية للشیوخقة ، في عام ١٩٨٩ :

٣ - تعرب عن ارتياحها لإنشاء المعهد الدولي للشیوخقة في مالطة ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ، الذي افتتحه الأمين العام رسمياً في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٨٨ :

٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يبلغ الجمعية العامة بأسطحة المعهد الدولي للشیوخقة :

٥ - تؤكد الحاجة الملحة إلى زيادة القوة الدافعة إلى تنفيذ خطة العمل على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية ، وتنادي بتوفير الموارد بما يتاسب مع الاحتياجات :

٦ - تحث الأمين العام ، عملاً بأراء الدول الأعضاء على النحو الوارد في تقريره ، على أن يواصل ويعزز البرامج القائمة المتعلقة بالشیوخقة ، وأن يعزز تسيير السياسات والبرامج المتعلقة بالشیوخقة على نطاق منظمة الأمم المتحدة ، مع قيام مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بمواصلة دوره كمركز التنسيق في منظمة الأمم المتحدة للأسطحة المتعلقة بالشیوخقة :

٧ - تؤيد توصية لجنة التنمية الاجتماعية الواردة في قرارها ١/٣٠ المؤرخ في ٤ آذار/مارس ١٩٨٧ ، بأن يولي الأمين العام ، عند إعداد الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ أولوية للقيام بصورة ملائمة بوضع الاستراتيجيات العملية لتنفيذ خطة العمل بتوفير التنسيق على وجه أكمل للأسطحة المتعلقة بالشیوخقة في منظمة الأمم المتحدة وبمواصلة تخصيص الاعتمادات الكافية في الميزانية البرنامجية^(١٧) :

٨ - توصي بأن تعتبر الشیوخقة موضوعاً ذات أولوية سواء في الخطة المتوسطة الأجل المقرحة للفترة التي تبدأ في عام ١٩٩٢ أو لدى إعداد استراتيجية إثنانية دولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع ١٩٩١ - ٢٠٠٠ :

٩ - تحث على الإبقاء على عدد موظفي وحدة الشیوخقة التابعة لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية عند المستويات التي تتيح للمركز الاضطلاع بولايته كمركز تسيير في الأمم المتحدة بالنسبة لجميع المسائل المتعلقة بالشیوخقة :

في عام ١٩٩٢ بالذكرى السنوية العاشرة لانعقاد الجمعية العالمية للشیوخقة بالاضطلاع بأسطحة متابعة ملائمة بعثة الحفاظ ، على مستوى عالمي . على الوعي بالمسائل التي تمس الشیوخقة .

وإذ تأخذ في اعتبارها النتائج الأولية لعملية الاستعراض والتقييم الثانية لتنفيذ خطة العمل ، بصيغتها الواردة في تقرير الأمين العام عن مسألة الشیوخقة^(١٧) ، التي تشير إلى أن آليات التنسيق والأجهزة الوطنية ضرورية لتنفيذ خطة العمل .

وإذ تلاحظ مع القلق أن الأمم المتحدة لا توفر لديها الموارد اللازمة للاستجابة بفعالية لطلبات تقديم المساعدة وإياد المسورة من جانب الخبراء في ميدان الشیوخقة .

وإذ يشير جزءها التفضيـل الكبير في عدد الموظفين العاملين في برنامج الشیوخقة في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية بالأمانة العامة ، مما يجعل من العسير أن يضطلع مكتب الأمم المتحدة فيينا بالولايات التي عهد بها إليه في خطة العمل ، والتي أعادت قرارات الجمعية العامة تأكيدهامرة بعد الأخرى ،

وإذ تأخذ في اعتبارها أنه ستطـأ زيادة ملحوظة على عدد السكان الذين تتجاوز أعمارهم ستين سنة ، وأن المرأة ستسلـك بصورة متزايدة غالبية هؤلاء السكان المسنين .

وإذ تعترف بطلب حكومة يوغوسلافيا بإجراء دراسة جدوى بشأن إنشاء معهد للشیوخقة تابع للأمم المتحدة في بلغراد .

وإذ تشير إلى طلباتها إلى الأمين العام أن يستجيب بعين التأيـد لطلب المؤتمر الإقليمي الأفريقي المعنى بالشیوخقة ، المعـود في داكار في كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٨٤ ، الحصول على مساعدة في إقامة جمعية إفريقية لعلم الشیوخقة .

وإذ تعترف أيضاً بدليل الأشـطة القـبلة فيما يتعلـق بالشـیوخـقة في منطقة آسـيا والمـحيـط الـهـادـي ، الذي اعتمدـهـ لـجـنةـ الـاقـتصـادـيـةـ والـاجـتمـاعـيـةـ لـآـسـياـ وـالـمـحـيـطـ الـهـادـيـ ،ـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـدـرـاسـيـةـ لـلـخـبـرـاءـ بـشـأنـ تـعـزـيزـ الـمـيـاـكـلـ الـأـسـاسـيـ الـو~طنـيـ لـلـسـكـانـ الـمـسـنـينـ فيـ آـسـياـ وـالـمـحـيـطـ الـهـادـيـ ،ـ المـعـودـةـ فـيـ بـانـكـوـكـ فـيـ الـفـرـةـ مـنـ ١٤ـ إـلـىـ ١٧ـ كانـونـ الـأـوـلـ/ـ دـيـسـمـبـرـ ١٩٨٧ـ .ـ

وتقديرـاًـ مـنـهـاـ لـلـدـورـ الـجـلـيلـ الـذـيـ تـقـومـ بـهـ الـنـظـمـاتـ غـيرـ الـحـكـمـيـةـ فـيـ تـسـجـيـعـ زـيـادـةـ الـوعـيـ بـالـقـضـائـاـ الـتـيـ تـمـ الشـيـوخـقةـ .ـ وـفـيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اـخـذـ تـدـابـيرـ لـتـنـفـيـذـ خـطـةـ الـعـلـمـ .ـ

١ - تحيط علىـماـ بـتـقـرـيرـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ عـنـ مـسـالـةـ الشـيـوخـقةـ :

(١٧) انظر : الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٨٧ ، الملحـق رقم ٧ (E/1987/20) . الفصل الأول ، الفرع دال .

٩٤/٤٣ - مسألة الشباب

إن الجمعية العامة .

إذ تشير إلى قرارها ١٤/٤٠ المعنون « السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم »، الذي اعتمدته الجمعية العامة في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ عاملة بوصفها مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للسنة الدولية للشباب ، وإلى قرارها ٥٤/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ .

وإذ تشير إلى قرارها ١٣٥/٣٢ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ و ١٧/٣٦ المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، اللذين اعتمد بمقتضاهما مبادئه توجيهية لتحسين سبل الاتصال بين الأمم المتحدة والشباب ومنظومات الشباب . وإلى قرارها ٥٥/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ .

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ١٦/٤٠ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٥ و ٥٣/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ المعنون « إتاحة الفرص للشباب » .

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٩/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ وما تبعه من قرارات سلتم فيها ، في جملة أمور ، بال الحاجة إلى اتخاذ التدابير المناسبة لضمان إعمال حقوق الإنسان للشباب وتعزيزها ، خاصة الحق في التعليم وفي العمل .

وقد نظرت في تقرير الأمين العام (١٨) المقدم بناءً على قراراتها ٥٢/٤٢ و ٥٣/٤٢ و ٥٤/٤٢ و ٥٥/٤٢ ، المؤرخة في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ .

وإذ تتضع في اعتبارها أن الإعداد للاحتفال في عام ١٩٨٥ بالسنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم ، قد أتاح فرصة مفيدة وهامة لاسترعاء الانتباه إلى حالة الشباب واحتياجاتهم وتطبعاتهم المحددة ، ولزيادة التعاون على جميع المستويات في معالجة قضيّاً الشباب ، وللاضطلاع ببرامج عمل متباينة لصالح الشباب ، ولتحسين مشاركة الشباب في عملية الدراسة واتخاذ القرارات وفي حسم المسائل الرئيسية من وطنية وإقليمية ودولية .

وإذ تسلّم بأن المبادىء التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب (١٩) توفر إطاراً بناءً لاستراتيجية طويلة الأجل في ميدان الشباب .

وإذ تعرب عن اهتمامها الجدي بالقيام على نحو منتظم بتدعمه وتعزيز تناسج السنة الدولية للشباب ومواصلة الاعتقاد عليها

١٠ - تحدث هيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، عند عملها بالتعاون الوثيق مع المراكز والمعاهد المعنية والمنظمات غير الحكومية ، واستخدامها أسلوب العمل القائم على الربط السبكي ، على أن تجري المزيد من البحوث والدراسات بغية مساعدة الدول الأعضاء في وضع نبذة ديمغرافية واجتماعية - اقتصادية لسكانها المسنين ، حتى تستنى تعين سبل وسائل تكفل مشاركة المسنين مشاركة تامة وفعالة في عملية التنمية :

١١ - تطلب من لجنة مركز المرأة إيلاء اهتمام خاص للمساكن المحددة التي تواجهها المسنات ، وللميسير اللائي تعرضن له بسبب الجنس والسن :

١٢ - تقرر الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتداد الجمعية العالمية للشيخوخة . وذلك في جلسة عامة للجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين في عام ١٩٩٢ ، وتطلب من لجنة التنمية الاجتماعية أن تدرج في عملية استعراضها وتقيمها الثانية لتنفيذ خطة العمل مشروع برنامج لأنسفة الموضوعة للاحتفال بهذه المناسبة :

١٣ - تناشد بقوة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تشرع بسخاء لصندوق الأمم المتحدة الاستثنائي للشيخوخة . واضعه في اعتبارها أن هذا الصندوق سيع ، بصفة خاصة ، بوضع يمكّنه من العمل كمحفاز لتعزيز الموارد :

١٤ - ترحب بجهود الأمين العام الرامية إلى إعداد خيارات من أجل الاستخدام الأمثل لأصول موارد الصندوق الاستثنائي لتعزيز برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة . تشمل إعداد برنامج متصادر للتدابير حتى سنة ٢٠٠٠ ، واقتراح إنشاء مؤسسة عالمية للشيخوخة . تشجع القطاعين الخاص والعام على دعم أعمال منظمة الأمم المتحدة في ميدان الشيخوخة :

١٥ - تطلب إلى الوكالات المخصصة واللجان الإقليمية وغيرها من منظمات التمويل المعنيةمواصلة دعم الأنسفة المصابة بمسألة الشيخوخة ، وبصفة خاصة عن طريق تقديم المساعدة إلى المشاريع التي تقع في نطاق ولايتها :

١٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار :

١٧ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال الموقت لدورتها الرابعة والأربعين البند المعنون « مسألة الشيخوخة » .